

21 الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة) بيان الأمر الذي يدعى إليه (

الشيخ د عبدالعزيز السدحان

عبدالعزيز السدحان

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله اما بعد. اللهم اجعلنا ممن علم العلم النافع وعمل الصالح وجعلنا اللهم من انصار السنة والداعين لها. واجعلنا اللهم مباركين اينما كنا في حلنا وترحالنا. ايها - 00:00:00

الاخوة الاكابر علمنا ان منهج السلف الصالح في الدعوة الى الله منهجه شمولي يشمل جميع ابواب الدين. فقد كانوا رحمة الله ائمة في الدفاع عن العقيدة وعن جناب التوحيد. وكانوا قادة ومجاهدين - 00:00:20

في دحر الشرك والمشركين جاهدوا بسيوفهم واقلامهم واموالهم. وكانوا قدوات يحتذى بهم في خلقهم وسمتهمt وجميع شأنهم كانوا علماء يعلمون ويعلمون الناس ما يحتاجون اليه في معاملاتهم في عباداتهم في احوالهم الشخصية - 00:00:50

شاهد المقال ان من اراد ان يتنسب الى هذا المنهج السليم ان يكون السلف الصالح في جميع شأنهم. بمعنى ان يتمثل هديهم. ففي الدفاع عن العقيدة مجرد قلمه ولسانه. وفي وفي تعليم الناس العبادات والمعاملات اجتهد. ولا يلو جهدا في - 00:01:20

تعليمهم وارشادهم في شخصه ان يكون مثال القدوة وهكذا. فاذا من الله على بعضنا تطلع في علم العقيدة. ورد الشبه فهو على خير عظيم. وهو على باب عظيم ومن الله عليه بالتطلع في علم المعاملات وما يحتاجه الناس فهو على باب عظيم. ومن من الله - 00:01:50

عليه في علم السلوكيات والرقائق فهو على باب عظيم. الا ان المظلة التي تجمع هؤلاء جميعا الانتصار مذهب السلف الصالح في جملته في جميع في جميع تفاصيله. لكن كل انسان على باب لهذا كان - 00:02:20

ويتميزون في العلم. قال صلي الله عليه وسلم اقرؤهم يعني اقرأ امي ابي. واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد واقضاهم علي هذا تميز لا يعني هذا ان فلان يجهل علم فلان - 00:02:40

لا لكن هذا تميز على الاخرين بهذا العلم. يعني تطلع فيه. لكنه جميعا تحت هدي النبوة على صاحبها اتم الصلاة والتسليم. فمن اراد ان يهتدى بهديه فليجعل نصب عينيه هذا المنهج ان الاسلام كله لا يتجزأ. وان منهجه السلف شمولي في جميع اجزاء الحياة. ولنقرأ - 00:03:00

ما كتبه السلف مثلا شرح اصول اعتقاد اهل السنة للامام اللاذکائی. السنة لعبدالله بن الامام احمد السنة لمحمد بن نصر المروزی السنة لابن ابی عاصم التوحید للامام ابن خزیمة السنة للبربهاری شرح اعتقاده الحديث للامام - 00:03:30

رحمه الله تجد ان هذه الكتب لمعة الاعتقاد شملت جميع ما يحتاجه الناس امور العقائد وكيف كان السلف في هديهم مع الناس كيف كانوا مع الصحابة رضي الله عنهم؟ كيف كانوا مع علماء السلف؟ العقيدة الطحاوية. ذكرت هذا حتى نعرف - 00:04:02

ان من اراد الانتساب الى اهل المعتقد السليم الى منهجه السلف الفرقة الطائفية الناجية المنصورة ان يأخذ الاسلام بعمومه ولهذا مؤلف هذا الكتاب لنقرأه سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز جعل الله الفردوس الاعلى متواه - 00:04:22

جمعنا واياكم واياه في هذا المنزلة في هذه المنزل العظيم. كان سماحته كما نعلم جميعا اماما في التوحيد والذب عن حياض التوحيد عن معتقد اهل السنة والجماعة كان رحمة الله اماما في المعاملات فيما يشكل مشاكل عويصة في امور المعاملات امام في العبادات

في - 00:04:42

العبادات امام في الوعظ امام في نصر الاسلام ومتابعة وقائع المسلمين والدرية بواقعهم وعلاج المشاكل التي تقع على ضوء النصوص القرآنية والنبوية. امام في شخصه وقدوته وليس هذا من باب الغلو - 00:05:08

من باب الاخبار. وهكذا كان سلفنا. لو قرأنا ما كتب عن ائمة سلفنا لرأينا ان سماحة الوالد له حظ كبير بل يبعد من ائمة السلف. اقرأ ترجمة الامام احمد امام في العقائد. امام في العبادات امام في المعاملات امام في السلوك - 00:05:30

امام في الذب عن السنة. اقرأ ترجمة البخاري. شعبة الثوري الاوزاعي كلهم فحول جبال. فنحن نسأل الله تعالى ان يجعلنا مختفين اثر النبي صلى الله عليه وسلم على هدي سلفنا الصالح وان يجعلنا واياكم - 00:05:50

ائمة الاقتداء بنا في الخير وفي تعليم الناس العلم النافع. بعد هذا آآ جاءت رسالة وكان يعني بعض الاخوة ينقصهم بعض المراجع وانا اقول يا اخوانى لكم جميعا من باب التكافل على البر التعاون على البر والتقوى. ان يعين الانسان اخاه بما يستطيع. وفي هذا المجال 00:06:10

ان مما افاء الله علينا تيسير الكتب وسهولة الحصول عليها الكتب تصل اليها جميعا اما بالشراء بثمن بخس. او الاهداء او التبادل. وبعض الاخوة يعني قد ينقص عليه بعض المراجع. اتفقنا مع الشيخ فهد ان من كان عنده مراجع زائدة كتب - 00:06:39

كتيبات آآ في جميع فنون العلم في المعتقد في المعاملات في العبادات في الترجم السير من كان عنده كتاب عنده نسخة مكررة او طبعة اخرى فلا يحجر هذا وليدفعه الى اخ له. عله ينتفع. فايا اخوان قد يأخذ منك او تأتي بكتاب بكتيب يقرأه - 00:07:11

احد يأخذ احد اخوانك لحاجته له ولعدم وجوده عنده فيقرأ فينفع نفسه وينفع غيره والاجر لك لا ينقص من اجره شيء ولا تقول 00:07:41

عندى كتيب ما يستحق لك به هات لو كتيب واحد - 00:07:57 كم من انسان غير مجرب حياته مطوية واحدة؟ وخاصة ان الاخوة طلبة علم جميعا ونحتاج كلنا الى ان يأخذ ما من الكتب ما ليس

عنه ويعطي ما زاده وفضل عنده فاليلوم الخميس وغدا - 00:08:17 ليس فيه درس او مجالس علمية فيها ليت ان الانسان لعل الشيخ فهد يعني يخبركم اين توضع هذه الكتب حتى يتم توزيعها بانتظام

فينتفع المعطى بالاجر وينتفع الاخذ بالعلم والتعلم - 00:08:37 ونفع الاخرين. توضع في المدخل هذا حتى يسهل جمعها في هذا المكان. نعم يا شيخنا الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشيخ الامام ابو عبد الله - 00:08:57 عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تعالى. في رسالة الدعوة الى الله واخلاق الدعاة. فالصحابة رضي الله عنهم اختلفوا في مسائل

ومع ذلك لم يؤثر ذلك في الصفاء بينهم. والموالاة والمحبة رضي الله عنهم وارضاهم. فالمؤمن يعمل - 00:09:17 شرع الله ويدين بالحق ويقدمه على كل احد بالدليل. ولكن لا يحمله ذلك على ظلم اخيه وعدم انصافه اذا خالفه في الرأي في مسائل

الاجتهداد. في مسائل الاجتهداد التي قد يخفى دليلها. وهكذا في المسائل التي قد - 00:09:37 تختلف في تأويل النص فيها فانه قد يعذر فعليك ان تناصر له وان تحب له الخير. ولا يحملك ذلك على الغداء انشقاق وتمكين العدو

منك منك ومن اخيك. ولا حول ولا قوة الا بالله. الاسلام دين العدالة ودين. يحصل - 00:09:57 يحصل ان احد الناس قد يبحث مسألة ويتعجب في بحثها. ثم اذا توصل الى نتيجة ووجد اخر خالقه وجد في نفسه عليه. وحمل عليه

نقم عليه انه خالقه. لم هل تجزم انت بان قوله هو الصواب الذي لا مرية فيه؟ ثم هل تجزم ان اخاك الخطأ معه - 00:10:27 يقين لا شك او لا ريب فيه. اولا هل هذا الادب ادب السلف؟ لا. اذا كان في المسألة سعة في البحث والاجتهداد يتسع لك وله فلا تشبع

عليه. الف احدهم كتابا سماه الاختلاف. فعرض - 00:10:47 وهو على الامام احمد رحمه الله. فقال سمه كتاب السعة. لأن الادلة التي تأتي تحتمل هذا وهذا. مثلا ذكارة الجنين ذكرة امه. في بطن

الشاة. هل اذا ذبح الشاة لابد ان يذكي الجنين - 00:11:07 فمنهم من قال زكاة الجنين زكاة يعني تقدير كزكاة امه. اذا اذبح الجنين كما ذبحت امه ومنهم من يقول ذكارة الجنين هي ذكارة امه.

سؤال من خلاف فالامر سهل اما اذا كان الامر تعرف ان اخاك اخطأ. وان الدليل الصحيح الصريح معك فتلتطف معه. واحب له من الخير
كما تحب لنفسك. هذا شيء. الامر الآخر قد يختلف اثنان - [00:11:27](#)

في في قول قال به بعض الناس انت تحب هذا القائل فاغمضت عينيك الا عن شخصه وصممت اذنيك الا عن قوله. بمعنى انه هو
الحق. وان قوله هو الحق. وان من خالقه فقد خالف الحق. يا سبحان الله - [00:11:49](#)

من هذا المنهج منهجهم من الذي ادى العصمة لاماهم؟ هذا جهل هذا من تلبيس ابليس لا تقل فلان يخطئ فلان هذا خطأ
هذه مكرمة مكرمة لك وله انه اعلى - [00:12:09](#)

بخطئه حتى يرجع الحق. لكن توالي وتعادي من وافق صاحبك او من وافقك انت في قوله هذا هذا ما يليق بالشخص العادي بل
العقل السليم يرفض هالمبدأ. ان الحق ابلج. ولا تعرف الحق بالرجال - [00:12:26](#)

اعرف الحق تعرف اهله. قضية التعصب للقول او للسائل دون بصيرة هذا جهل. بل والله ان هذا من التناقض اولى اذا احبت شخصا
وسمعت له كلاما ثم سمعت شخص اخر يخطئ كلام من تحب - [00:12:46](#)

الاولى ان تحمد الله وتقول الحمد لله الذي بصرني في خطأ من احبيت حتى اقدم له هذه النصيحة. وادهب وقل يا فلان اخطأت في
كذا وكذا. هنا وقفة اذا علمت ان صاحبك اخطأ وان الدليل على خلافه فيها لا عواطف - [00:13:06](#)

لا تمييع يا فلان هذا خطأ. فهذا الله ارجع هالكلام. اذا ما اذا رفظ لا بد تخطئه دينا تخطئه. قضية مراعاة الشعور. ومراعاة
العواطف هذا ما ينبغي يا اخوان. لا نكون - [00:13:26](#)

في مشادة بقوة ولا نمبع دين الله عشان نرضي فلان وفلان. هذا دين يا اخوان وتق تمام الثقة. اذا كان قصدك الحق لو عداك الناس
كلهم فانت على حق. جاء احدهم الى الامام احمد قال ابا عبدالله صفة كذا وكذا. صفات لله كأنه يقول قال - [00:13:46](#)

الناس فيها بعض الناس يعني استبعدها قال لا ننفي عن الله صفة من صفاته بشناعة مشنع وليشنعم الناس وليلقولوا ما قالوا اليهس هذا
حق هذا حق دين تقتل بتبلی المهم لا تتنازل عن الدين. او تخون الامانة وتخون - [00:14:06](#)

اخاك اللي تحبه فتقول انت على حق وتعرف انه مخطيء وتحب لخطئه الشيخ ابن باز اسكنه الله جنته سئل مرة عن حديث فقال
ضعيف فقال احد الاخوة الحضور يا شيخ انت - [00:14:26](#)

حكمت بصحته قبل سنتين. قال اخطأنا ورجعنا عن خطأنا. وهذا زاد الشيخ رفعة وما نقصه. فالقصد ايها كان النبي عليه الصلاة
والسلام يدعو في صلاة الليل اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط - [00:14:42](#)

مستقيم. فالحقيقة خلف فيه. لكن موقفه من الخلاف ان نؤيد من كان الحق معه. وننصح من خالق الحق ونعتذر له لعله نسي لعله كذا
ومع ذلك نقول اخطأ. وكتابه فيه خطأ كذا. ولا يمنعنا محبتنا - [00:15:02](#)

ان نرد الحق عنه بل محبتنا توجب ان نقول اخطأ حتى ندب عن عرظه في حياته وبعد مماته نعم يا شيخ الاسلام دين العدالة ودين
الحكم بالحق. ولهذا ولهذا عرظ من تحب او من يحب من تحب ويبغظ من تبغظ على تبغظ على ميزان جرح التعديل هذى ما تبنيغي يا
اخوان - [00:15:22](#)

فلان خطأ فلان. اذا احذر منه. فلان مدح فلان. اذا تمسك به. ما هذا الميزان؟ اذا كان الشخص وحب مبتدع فنعم اذا رأيت الرجل او
شخص مبغوض صاحب سنة والشخص الباغظ متهم في دينه نعم اذا - [00:15:49](#)

الرجل يطعن في احمد والشافعي ومالك والاواعي وسفيان فاعلم انه صاحب بدعة. من اطعن في هؤلاء او يقلل من شأنهم. اذا رأيت
رجل يقلل من شأن العقيدة فاعلم انه مبتدع. اذا رأيت رجل يحتقر علماء السلف فاعلم انه مبتدع هذا لا اشكال فيه. لكن اذا -
[00:16:09](#)

الرجل يخطئ فلانا في مسألة بدليله. تعال يا اخي. نقرأ كلام هذا العالم الجليل. لماذا خطأه فلان العام الآخر. فاذا ثبت الحق وسألنا
مشائخنا فالحمد لله. فالقصد يا اخوان نراقب الله فيما نقول - [00:16:29](#)

مرتبة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. وان تتبع الله في في كونك تقول هذا الكلام حق ولا باطل. ان تقرر العلم الان فالانسان يتقي

الله فيما يقول لا تقول اذا قلت هذا الكلام سافقد مصادقيتي عند عشرات عند خمسة عند ستة - 00:16:49

عنه سبع عنده مئة. ابدا من اتقى الله احبه الناس وان كرهوه من ارضي الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضي عليه الناس يقود يجعل الله افندة الناس تهوى الى محبتك. اما ان - 00:17:09

تميع للحق وتجامل تظاهر ما لا تظهر ما في غير ما في نفسك هذى مأساة هذى ولن توفق الا ان شاء الله ان تتوب توبة نصوحة نعم ياشيخ - 00:17:24

الحكم بالحق والاحسان. دين المساواة الا فيما استثنى الله عز وجل. ففيه الدعوة فيه الدعوة الى كل خير وفيه الدعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. والانصاف والعدالة والبعد عن كل خلق ذميم. قال الله تعالى - 00:17:43

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء. المساواة كلمة طيبة جاء بها الاسلام وحث عليها لكن وظفها بعض ظعفاء النفوس والجهال الى القبح في احكام الاسلام - 00:18:03

فقالوا هذا الاسلام العظيم امر بالمساواة وحث عليها صح كلام طيب ثم يستدرجون المستمع او القارئ الى اهداف يمكرون بها بالقارئ بل بالمجتمع كله. فيعتبرضون على الميراث للذكر مثل حظ الانثيين ويعتبرضون على منع المرأة من السفر بلا محروم. يمتنعون عن تزويجها الا باذن ولديها. كلها - 00:18:30

هذا يتوصلون منه الى الطعن في الدين. لنعلم ان اعداء الاسلام ومن ليس لباس المسلمين من الكتاب وغيرهم من ارباب الصحابة وغيرهم يوظفون النصوص الشرعية في مقالاتهم السيئة. بل يصدرون - 00:19:00

بنصوص شرعية براقة تخدع قارئها. فإذا رأى القارئ قال الله تعالى قال النبي وسلم اعتقد ان هذا الكاتب ينطلق من غيرة شرعية. وما علم انهم يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك - 00:19:20

فلنكن على حذر هذى المساواة مصطلح كالوسطية. وظفها بعض الكتب في تمييع بعض احكام العقيدة ايه ده هذا من الجهل الاسلام نحن امة وسط. والاسلام امر بالمساواة وبالعدل لكن بضوابط. بل ان بل ان اعطاء - 00:19:38

جعل المرأة تسفر الى المحروم ليس من المساواة من الظلم لها. ما يتربى من المفاسد والمساوي. فالقصد ان دين الاسلام من لدن حكيم حميد. اعلم بمصالح الناس فلا ننخدع بهؤلاء الكتاب. ولنعلم ان اعداء الاسلام كما قالوا لن يصلون لما هزم الصليبيون في الحرب -

00:20:06

قام بعض اربابهم المستشرين زويمر واذنابه وقال لن نستطيع ان نلجم الى قلوب المجتمع والمسلمين مجتمعهم الا بثلاثة. بالاعلام وبالمناهج وبالطبع الشك مني في الثالثة بكل حال الغزو الرق الفكري يأتي بمقالات مشبوهة فينخدع بها بعض الناس ويقول هذا ذكر ايات - 00:20:33

ذكر انه صحيح المنافقون يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم. في وقت النبوة وفي المقابل ايها الاخوة لا نستكثر هذا الشيء. نوطن انفسنا على تحمل البلاء حتى نرد عليه. قال مرة سماحة شيخنا الامام الشيخ ابن باز رحمه الله. لما تکاثر بعض الناس -

00:20:58

او شعر من اسئلة بعض الناس تذمر من وقوع المنكرات قال الشيخ عبد العزيز بن باز ادخله جنته قال عصر النبوة اقيم في حد قطاع الطرق الحرابة. وجلد شارب الخمر. وقطعت يد السارقة. ورجم الزاني. في وقت النبوة العصر - 00:21:18

الذهبي الذي مر على هذه الارض قضية ان الانسان يتذمر ولا يكون بدون بينة بدون بصيرة صح التذمر والغيرة مطلوبة لكن بقدر وعلى بينة نعم ياشيخ قال تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم -

00:21:38

وقال تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير. هذا هو الميزان ان اكرمكم عند الله اتقاكم. لا ميزان النسب - 00:22:05

ولا ميزان الحسب ولا ميزان الجاه والمال. ان اكرمكم عند الله اتقاكم وادا كان مع التقى نسب وحسب وجاهة فذلك فضل الله يؤتى به

من يشاء. المهم ان التقوى هي الميزان. وليس على عبد - 00:22:25

من تقي نقيصة اذا حق تقوى وان حاك او حجم من شعر ابي العتاهية. الشاهد ان تقوى الله هي الرأس هي رئيس الامر من ظفر بها فقد ظفر بالخير. ومن فرط فيها فقد حرم نفسه من الخير. ولهذا - 00:22:44

تأتي النصوص النبوية تهمش هذه الادواء اه المظاهر العاربة من التقوى. رب اشعت اغبر. ذو طمرین او ذو طمرین محترق عند الناس. لا يعرف لكنه عند الله عزيز مرجلان فقال صلی الله عليه وسلم من هذا؟ قالوا هذا حري ان شفعا لا يشفع. وان خطب الا يزوج. وان تكلم الا يسمع له. ومرة اخر - 00:23:04

قالوا هذا حري ان تكلم ان يسمع لقوله وان شفع ان يشفع وان خطب يزوج. قال ذاك الاول خير من ماء الارض فالقصد التقوى تقوى الله. نعم ياشيخ والخلاصة ان الواجب على الداعية الاسلامي ان يدعوا الى الاسلام كله. ولا يفرق بين الناس والا يكون متعصبا - 00:23:30

دون مذهب او لقبيلة دون قبيلة. او لشيخه او رئيسه او غير ذلك. يقولون اول من افتخر باصله ابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وما اجمل ما قال الشاعر اذا افتخرت باباء لهم شرف - 00:23:55

قلنا صدقتك ولكن بئس ما ولدت. ان الفتى من يقول لها انا ذا. ليس الفتى من يقول كان ابي. اذا قال كان ابي من باب انه يبحث نفسه على المضيف في طريق ابيه ان كان على خير فنعم اما ان يفتخر بابائه واجداده وهو على خلاف منهم السليم فهذا مسكين جاهل - 00:24:15

والتعصب القبلي من خصال الجاهلية ثالث في امته لا يجعلهن من امر الجاهلية وذكر منها الطعن في الانساب والتفاخر بالاحسان. هذه خصلة جاهلية وقد يكون لبعض الناس حظ منها في المجالس. لا يأتي بها بان - 00:24:36

انا من الـ فلان او من قبيلةـ فلان لا لكن يذكرها من باب يذكر كلاما يفهم منه انه يلمح لها فليتق الله من كان هذا من شأنه وخاصة في مجالسة طلبة العلم. يحتقر الاخرين من طرف الخفي. ولهذا - 00:24:56

قد تكون الغيبة قد تدعو للشخص وانت تأثم وانت اثم. فيذكرـ فلان فتقول دعوه دعوه رحمة الله عفا الله عنه. هذا كلام مغلق هذا كلام حق ولد به باطل. او ان يذكر شخص - 00:25:16

فتقول مسكين هذا ما له نسب لكن ما شاء الله على علم من باب اسمع يا من معي هذا من الشيطان الرجيم واعلم ان من ان كان هذا الطبع فيك - 00:25:32

انك على خطأ. وانك قد تتحقق بركة العلم. وبركة الاستقامة. هذى امور جهلية. تسبب عاده البغض او يقالـ فلان اذا خالف من تحب دعك عنـ فلان هذاك اصله منـ كذا اعوذ بالله واذا كان منـ كذا - 00:25:42

يعنى الحق وقف عليك وعلى زيد وعلى عمرو وعلى من كان مثلا عربيا قحا او على من كان من بلدـ كذا الاسلام مشاع لو كان اليمان فيـ الثريا لناله رجال منـ فارس. وهذه دعوة القومية هيـ قومية مصغرة اماـ ان تكونـ قومية - 00:26:02

العروبة اوـ قومية لقبيلة معينةـ هذاـ جهلـ منـ خصالـ الشيطانـ التيـ غرسـهاـ وتمـكـنتـ معـ الاسـفـ وـفيـ نـفـوسـ بـعـظـ الصـالـحـينـ فالـحـذرـ منـ هذاـ الطـبعـ وـاعـلـمـ انـ اـحـتـقارـ الانـسـابـ يـدلـ عـلـىـ نـقـصـ فـيـكـ - 00:26:22

انت تشعر بنقص تrepid ان ترقع نقصك بهذا الكلام. والا فالانسان يعلم ايـ بـانـ المـيزـانـ عـنـ اللهـ انـ اـكـرمـكمـ عـنـ اللهـ اـتـقاـكمـ وـاعـلـمـ انـكـ اذاـ اـحـتـقرـتـ اـخـاـكـ فـانـتـ المـحـتـقرـ فـيـ حـقـيـقـةـ الـاـمـرـ. لـانـ اـخـاـكـ اـكـمـلـ منـكـ. ماـ التـفـتـ لـكـ. لـكـ اـنـ اـرـضـيـ الشـيـطـانـ - 00:26:42

اخوك ارظ الرحمن والواولى ان تتحمل اذيته. قالـ صـلـىـ اللهـ عـنـ جـابرـ اـبـنـ سـلـيـمـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ قـالـ صـلـىـ اللهـ قـالـ رـأـيـتـ رـجـلاـ يـصـدرـ النـاسـ عـنـ رـأـيـهـ فـقـلـتـ مـنـ هـذـاـ؟ـ قـالـ - 00:27:02

قالـواـ هـذـاـ رـسـوـلـ اللهـ. فـيـ اـخـرـ الحـدـيـثـ اـهـ وـارـفـعـ اـزـارـكـ لـنـصـفـ السـاقـ وـايـاـكـ وـاسـبـالـ الـازـارـ فـاـنـهـ مـنـ المـخـبـلـةـ وـالـلـهـ لـاـ يـحـبـ المـخـيـلـةـ وـانـ اـمـرـ شـتـمـكـ وـعـيـرـكـ بـمـاـ يـعـلـمـ فـيـكـ فـلـاـ تـعـيـرـهـ بـمـاـ تـعـلـمـ فـيـهـ فـاـنـمـاـ وـبـالـ ذـكـ عـلـيـهـ. فـيـاـ اـيـهـ - 00:27:15

والـحـذرـ مـنـ التـعـصـبـ وـالـانـسـابـ اـحـتـقارـ الـاـخـرـينـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ ضـعـفـ الـاـيـمـانـ وـعـلـىـ تـلـبـيـسـ اـبـلـيـسـ نـعـمـ يـاـ شـيـخـ بـلـ الـوـاجـبـ اـنـ يـكـونـ

هدفه اثبات الحق وايضاحه واستقامة الناس عليه. وان خالف رأي فلان او فلان او فلان - [00:27:35](#)
لما نشأ في الناس من يتعصب للمذاهب ويقول ان مذهب فلان اولى من مذهب فلان. جاءت الفرقه والاختلاف حتى البعض منا في
هذا الامر الى ان لا يصلني مع من هو على غير مذهبة. حتى بعض الناس هذا الامر كفائدة يقولون اذا جاء - [00:27:55](#)
بعد اسم الاشارة آآ اسم معرف بال فهو بدل. جاء هذا الرجل ذهبت الى هذا الرجل ذهبت الى هذا الرجل رأيت هذا الرجل
مفصول به منصوب يعني اذا جاء بعد اسم الاشارة اسم معرف بال فيعرف بـ [00:28:15](#)
نعم ببعض الناس هذا الامر الى ان لا يصلني مع من هو على غير مذهبة. فلا يصلني الشافعي خلفه الحنفي ولا الحنفي خلف
المالكى ولا خلف الحنفى. وهكذا ووهكذا وقع من بعض المتطرفين المتعصبين - [00:28:38](#)
هذا من البلاء ومن اتباع خطوات الشيطان. فالائمة ائمة هدى الشافعى ومالك واحمد وابو حنيفة. والاذاعى اسحاق بن راهوية
واشباههم سحاق بن راهوية في درس شيخنا الشيخ بن حميد اسكنه الله جنته من هذا الرجل فقال يقال - [00:29:01](#)
اسحاق بن راهوية واسحاق بن راهوية طلاب الشيخ يقولون نزه شيخنا عن اسم الشيطان وقد ورد في حديث موضوع وايه؟ اسم
كل شيطان فيقول اسحاق ابن راهوية. واذا اختلف يقولون في الرجل المحدثون اللغويون فالقول قول المحدثين - [00:29:21](#)
ومثل اه بالرؤاسى ذكر بالاسير في اللباب كانه يقول انه المشهور بالروايسى لكنه يقولون الرؤسى فجاريناه فىه. وظبط الانساب من
اعجب ما رأيت من سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز اسكن الله جنته. كان في درسه في عام ثمانية وتسعين هجري يذكر يحرص على
كتاب اللباب - [00:29:46](#)

اللباب في تهذيب الانساب الاثير. يجعل طالب العلم ينطق اسماء الرواة بصحة. لأن علماء الحديث الف في المتشابه في الرسم يأتي
اسم يعني رسمه واحد لكن الفاظه تختلف ابو طاهر - [00:30:21](#)
سلفي وفيه رجل اخر السلفي وفي اخر السلفي. الاخير الى مذهب السلف الصالح والسلفي الى جدة اللهو والسلفي قيل الى بلد وقيل
الى قبيلة. الشاهد كل ما كان الانسان اظبط في آآ الانساب كلنا كان احسن - [00:30:41](#)
في طوفة بس بعد ما ينتهي الاخ من قراءته. نعم. تتعلق بالانساب. نعم. كلهم ائمة هدى ودعاة دعوا الناس الى الله وارشدوهم الى
الحق ووقع هناك مسائل بينهم اختلفوا فيها لخلفاء الدليل - [00:31:01](#)
قيل عن بعضهم فهم بين مجتهد مصيب له اجران وبين مجتهد اخطأ الحق فله اجر واحد. فعليك ان تعرف لهم قدرهم وفضلهم لهم
وان تترحم عليهم وان تعرف انهم ائمة الاسلام ودعاة الهدى ولكن لا يحمل كذلك على التعصب والتقليل الاعمى - [00:31:21](#)
فتقول فتقول مذهب فلان اولى بالحق بكل حال. او مذهب فلان اولى بالحق بكل حال. لا يخطئ لا هذا غلط. عليك ان تأخذ بالحق
وان تتبع الحق اذا ظهر دليله. ولو خالف فلانا او فلانا. وعليك الا - [00:31:41](#)

السماءات تقلد تقليدا اعمى. بل تعرف للائمة فضلهم وقدرهم. ولكن مع ذلك تحتاط لنفسك ودينك. فتأخذ بحق وترضى به وترشد اليه
اذا طلب منك. وتخاف وتخاف الله وترافقه. جل وعلا وتنصف من نفسك مع ايمانك - [00:32:01](#)

لان الحق واحد وان المجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد اعني مجتهدي اهل السنة اهل العلم والايام
والهدى. كما صح بذلك الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. تعصب مقيت. ذكروا امثلة التعصب - [00:32:21](#)

ان بعض من لا يرى التأمين خلف الامام صلى الله عليه وسلم. فلما قال امين ضربه على صدره حتى اسقطه قال بعضهم العاشر
يتكلم في المحرمات قال العاشر من المحرمات الاشارة بالسبابة عند التشهد كما - [00:32:41](#)

افعلوا اهل الحديث. هذا جرم كبير جرم كبير. والعلماء الذين قلدهم هؤلاء يبرأون من هذا. ويفكي ان نعلم ان كل امام قال اذا صح
الحديث فهو مذهبى. فالقصد ان العلماء السابقين كانوا من اتبع الناس الذين قلدوك - [00:33:01](#)

من اتبع الناس الى السنة لكن ظهر في اتباعهم في بعض اتباعهم هم قلة نوع من الشطط والتعصب المقيت واتذكر امس لما جاء
السؤال عن ما حصل بين الشيختين من سماحة الوالد والشيخ محمد تذكرت اثارا عجيبة في هدى السلف وتواضع الائمة - [00:33:21](#)
وتربيتهم الصحيحة لمن معهم على الحق وتعويذه الحق. اذكر ان قرأت في ترجمة لابي حنيفة رحمه الله ان ام ابا حنيفة سألته عن

مسألة. ابو حنيفة امام وقت زمانه واتباعه قد ملأوا الدنيا. فافتاتها - 00:33:41

اتعرف ان الام قد عامية فقالت قم بي الى علقة علقة القاص امام مسجد في حي ابي حنيفة ومن صغار تلاميذ ابي حنيفة فاخذ امه الى اه علقة. وقال يا علقة هذى امي - 00:34:01

تسألك فقال يا كذا فلانة تسأليني ابنك امام المشرقين؟ فما منع ابو حنيفة علمه وفضله ان يحتقر علقمه. الشاهد ان علقة اخرج. فسألت ام ابي حنيفة علقة - 00:34:21

تعلق ما يرى الامام بجانبه فاشار ابو حنيفة اليه انقل لها كذا. فقال الفتية كذا قالت نعم هذا العلم لا علم بحنيفه مثلها من تواضع العلماء يا اخوان بعطونا دروس لتواضعهم مع والديهم برهيم حيوان بن شريح كان عنده الطالب يدرسه - 00:34:41

فتأتيه امه تقول قم يا حيوان اعطي الدجاج الشعير. فيستاذن من الطالب ويعطيهم الشعير ثم يرجع لهم.انا قصدي من هذا ان الانسان دائمًا يعود نفسه التواضع. واذا علم ان امامه قال قول او من يحب قال قول فمرة الله قبل مرضاة اي احد كان ما كان - 00:35:01

فلا نترفع ونحن في الحقيقة ننزل الى اسفل تواضع تكن كالنجم لاح لتأذن على طبقات الماء وهو رفيع ولا تفخر. تكن كالدخان يرفع نفسه الى طبقات الجو وهو وضع وخيبر من قوله قوله النبي ان الله اوحى الي ان تواضع التواضع في كل شيء التواضع في السيرة في - 00:35:23

في تعليم الناس في طلب الحق في بيان الحق. نعم ياشيخ. اما المقصود من الدعوة والهدف منها فالمقصود والهدف اخراج الناس من الظلمات الى النور. وارشادهم الى الحق حتى يأخذوا به وينجوا من النار. وينجوا من غضب الله. واخراج الكافر من - 00:35:49

ظلمة الكفر الى النور والهدى واخراج الجاهل من ظلمة الجهل الى نور العلم. والعاصي من ظلمة المعصية الى نور الطاعة. هذا ما هو المقصود من الدعوة كما قال جل وعلا الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. فالرسل - 00:36:09

ليخرجوا الناس من الظلمات الى النور. ودعاة الحق كذلك يقومون بالدعوة. لو قال قائل سورة البقرة الله ولی امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور واضحة معنى الآية ظلمات الشرك الى نور التوحيد والذين كفروا اوليا - 00:36:29

جاوهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اي نور؟ نور الفطرة. انت لا جبت احسنت نعم ياشيخ. اعطيكم سواك هدية تستأهل. سم والرسل بعثوا ليخرجوا الناس من الظلمات الى النور. ودعاة الحق كذلك يقومون بالدعوة وينشطون لها لاخراج - 00:36:49

الناس من الظلمات الى النور والانقاذه من النار ومن طاعة الشيطان والانقاذه من طاعة الهوى الى طاعة الله ورسوله والله تعالى اعلم وصلی الله وسلم على رسول الله. نعم انا تركت الظرفة عمدا لاني اعرف انه سيذكرها. الظرفة - 00:37:14

اه هي في الالقاب اذكر ان احدهم كان عنده نوع من سرعة البديهة فكان يداعب اخاه فقال لأخيه حيا الله أخي الشيخ فرد عليه حيا الله أخي الحافظة فقال يكفيني شرفا انك سميتني حافظ. انا قصدي بالشيخ ما قاله ابن ابن منظور. من قوله تعالى - 00:37:34

وابوناشيخ كبير مسن ولست شيخ علم. قال وانا قصدي بالحافظ ليس حافظ العلم بل كما قال ابن الأثير في الباب الحافظ من يحفظ السراويل عند دخول الناس الحمامات؟ يقول السائل ذكرت حفظك الله انه صلی في مسجد الخيف سبعون نبيا وهذا حدث - 00:38:03

قد ضعفه الشيخ الالباني في كتاب تحذير الساجد. وهمت رحمك الله اللي ظعنه الشيخ ناصر قبر في مسجد الخيف بعظ طلبة العلم يحظر بعظامهم بعظ الطلبة بالجامعة يحظر بعظامهم بعظام اذا قال الاستاذ الطالب حاضر في حظر - 00:38:23

عن زميله هذا ما يحتاج الى وقفه هذا كذب. هل من فعل رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا دخل عليه وهو يصلی بيده السلام بدون ينطق؟ نعم. كان في - 00:38:43

والامر يرد بالسلام. ثم لما جاء المسلمين الهجرة بالحبشة اصبح رد السلام اشارة. قال ابن عمر سأله اكان الانصار يسلمون على النبي سلم؟ قال نعم. قال كيف يرد؟ قال اشارة. وصف الرواية جعفر بن عوف الاشارة قال يجعل يده هكذا. بطنها الى الارض - 00:38:53

وظهرها الى السماء. يقول الا يمكن ان يستدل على بطلان قصة على بن حاطب ان فيها توبة حاطب ورد توبته مع ان التوبة كما ورد

تجب ما قبلها صحيح. هذا مما ذكره ما ذكر اهل العلم ان - 00:39:13

لو كان القصة من بطلان متن قصة ان التوبة توبته ردها النبي والصحابة بعدها قال وهذا خلاف ما جاء به الرسول وسلم في آقاً قبل توبه من كتاب ولو بظاهر التوبة ولو في ظاهر أمره. الشاهد - 00:39:33

ثم هذا من تعين ابن حزم رحمة الله وقد خرج كتب في هذا الأمر في بيان بطلان القصة. وأما حديث التوبة تجب ما قبلها اذكر ان الشيخ ابن سلمان شفاه الله وعافاه - 00:39:53

الشيخ عبد العزيز بن سلمان لما كان يدرس المعهد وكان طلب مني ان اخرج له هذا الحديث. التوبة تجب ما قبلها والاسلام يجب ما قبله فبحثته معه فظهر ان الحديث اللي في صحيح مسلم بلفظ التوبة تهدم ما قبلها. الاسلام يهدم ما قبله - 00:40:03

اما لفظ يجب قالوا في اسناده الواقدي وهو متهم بالكذب. لكنني علمت اخيرا انه قد جاء له طرق يصح بها الحديث نلاحظ كثرة في هذه الدروس العلمية كثرة استخدامنا في الجوال أثناء الدراسة. فهل هذا من الادب يحمل ان شاء الله من كان معه نسي ان يغله - 00:40:23

في الحديث نهى عن مطعمين وذكر ان الرجل يأكل وهو منبطح على بطنه هل النهي للتحرير؟ ما ادرى عن الحديث في الاكل لكن ورد رجل مضطجع على بطنه فقال قم هذه ضجة يبغضها الله ورسوله. ومن الفائدة الاداب - 00:40:43

المنهي عنها الفعلية النوم على البطن الاكل متكتأ الجلوس بين الظل والشمس وضع اليدين على الكتفين والاتكأ بها خلف الظهر كيف نوفق بين الحديث والاثر المروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنها؟ فالرجل الحديث الرجل الذي يشتكي اخوه - 00:41:03

قال النبي له ان الرجل الذي يشتكي اخاه فقال النبي وسلم لعلك ترزق به وضرب عمر العباد الذين كانوا يبعدون الله في المسجد يمكن هؤلاء العباد قادرون على التكسب. والآخر قد كفي ونته. يقول اقوم بطريقة جديدة للدعوة الا وهي الدعوة بالراسلة. حيث - 00:41:23

ثاني اتعرف على صناديق بريد عن طرق المجلات الساقطة والصحف غير ملتزمة بالالتزام الشرعي حيث ان هؤلاء الناس يضعون صندوق حيث يكون بها التعرف الساقط فاقوم ابا بشراء رسائل في العقيدة الصحيحة وغيرها ولكنني احتاج امدادات بالنقود فهل تتصحي بجمع النقود الى اخره - 00:41:43

انت على ثغر عظيم. وقلت لكم يا اخوان في اول مجلس او ثاني مجلس ان الانسان يتقن يجتهد فيما يتلقنه. ان تتقن عند جلد على المراسلة وبعث الانشطة الطيبة العقدية والوعظية الطيبة على الرسائل الطيبة انت على ثغر وقلت لكم يا اخوان - 00:42:03
كل من اتقن ثغراً فليقدم جهده فيه. شريطة ان تكون على علم. وان لا تتحقق من جهود اخوانك. هذا يقول الزيادة التي وردت عند ابن ماجة في حديث الرجم الشيخ والشيخة اذا زنيا فرجهم بتة وكذلك وردت عند الامام احمد في مسنده. وقال الامام الصناعي بعد سياق - 00:42:23

لرواية البخاري ومسلم زاد الاسماعيلي بعد قوله والاعتراف فقد قرأناهما. الشيخ هو الشيخ اذا زنيا فارجموه البتة نكايا من الله اية كانت في الاحزاب ثم نسخت لفظاً لا حكماً. وأشار ابن كثير في تفسيره عند اسوة الاحزاب بكل حال - 00:42:43

هذا منسوخ هم يقولون منسوخ في القرآن يأتي اشياء في القرآن ثم تنسخ لفظاً وحكمها كالعاشر رضعات لا نقرأها ولا نعمل بها في اشياء باقية لفظاً لكن ما نعمل بها مثل اه تربص المرأة اعدتها حول يتربصن متابعاً - 00:43:03

الحول هي منسوبة باربعة اشهر وعشرين. في اشياء وهو اكثر نعمل به حكم افضل احكام الزكاة والصلوة. في اشياء نعمل بها حكماً لكن لا نقرأها مثل هذه الآية والشيخ والشيخة اذا زنيها. هذا يقول كتب للشيخ فهد نسألك بالله ان تعرّف على فلان. اخوان الصغار - 00:43:23

هذا ما ينبغي ان تبتذل بل في الامور العظيمة اما قضية الانسان يعني يجعلها في اسئلة او في ايصال ورقة يقول سمعت ان سماحة الشيخ ابن باز رؤيا منامية انه يصلبي بالصحابه وفسرت - 00:43:43

أهل السنة هذا تقدم ذكرها في مجالس المجلس في اول الاسبوع الاول. سمعت ان الشيخ ابن عثيمين سأله في برنامج الهاتف امرأة

ان امرأة رأت رجلا يطوف حول الكعبة متجرد الملابس في الحج فقال الشيخ بشريه بأنه خرج من ذنوبيه كيوم ولدته امه - [00:44:03](#)
قال فقالت المرأة انت ياشيخ ابكي الشيخ فما صحة هذا الخبر المتواتر اعتقاد ان كثير سمعه صح ولا لا وفي الحقيقة كنت ناوي اتصل اليوم على الشيخ محمد. حفظه الله. ولكن ما تمكنت. واحبرني احد الاخوة امس بسند متصل - [00:44:23](#)
ان الشيخ نفاه لكنني اعدكم اني ان شاء الله اتأكد من نشر الخبر. يقول انا شاب احب القاء الكلمات فما نصيحتك؟ انت على خير بس تأكد ان ما تقوله علم يقول هذا طرفة وفائدة مجربة دائمًا يسكت على طالب العلم وحافظ القرآن بعض الآيات المشابهة كيف يضبطها او - [00:44:42](#)

بعض اسماء العلماء والمشايخ لبعض البعض يقدم اسم والد الشيخ قبل الشيخ هل هو مجرأ؟ فوجدت من الطرق الجيدة والنافعة لضبط ذلك وهو ربط الاية والاسم بشيء معين تعرفه انت جيدا. مثل ذلك ما حصل شخصيا فقد كنت اعرفه مدة طويلة. ولكن كنت اقدم الى اخره. هو يقول جزاه الله خير - [00:45:02](#)

انه يريد ان يضبط يطبع قاعدة لحفظ الاسماء. انا اقول لكم يا اخوان شي مجريب وفائدة في ظبط الاسماء او ظبط الفوائد اذا كنت ضعيفا حافظا فاجعل لك مصطلح ذهني كلمي او حرفيا تربطه بالفائدة مثلا - [00:45:22](#)

اشكل علي انا ايهمما يقدم الصراط او الميزان او الحوض؟ خلاف كثير. وسمعت ان قول الراوح الحوط ثم الميزان ثم الصراط عليك كيف؟ فجعلت لها ضابط كلمة ايش؟ حمص الحاء للحوط والميم للميزان والصاد الصراط وهذا معروف - [00:45:42](#)
شوف عندنا اهل التجويد يرمليون ادغام بغنة. ينمو حروف الاضغام ينمو ادغام بغنة. الحرة الجدية هي تضبط الحافظة. كان عندي كم فائدة لكم في تتعلق بسؤال العطاس بالامس. لكن كله يعتمد على ضبط الحروف. تطبيقا لقول السائل هذا او لاشارة السائل. هذا يقول ما الموقف الصائب في التعامل مع السائلين في المسجد؟ اكتبوا عندكم يا اخوان - [00:46:02](#)

فائدة وعدتكم باسم عن حكم السؤال في المسجد او عن شروط السائق ذكر شيخ الاسلام الفتوى مجموع الفتوى شروطا لجواز السؤال في المسجد. يهمنا الشروط الاول ان يكون السائل مضطرا - [00:46:32](#)

اثنان الا يؤذني احدا بتخطي الرقاب. ثلاثة الا يجهر بصوته فيضر المصلين اربعة الا يكذب فيما يقول اكتبوا عندكم فائدة وهناك رسالة مستقلة للامام السيوطي سماها افتح قوس بذل المسجد بذل المسجد الف لام عين سين جيم دال المسجد - [00:46:57](#)
سؤال المسجد كتاب الحاوي للفتاوى المجلد الاول صفحة ثمانية وثمانين. والمسجد المراد به الذهب والياقوت وما شاكله. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله - [00:47:41](#)